

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان حول تطورات المشهد الداخلي

المنامة في 15 فبراير 2011

اعربت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان عن قلقها واهتمامها الشديدين للتطورات المؤسفة للأوضاع بمملكة البحرين، كما تقدمت بخالص التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيد على عبدالهادي مشميع وفاضل المتروك معربة عن تمنياته لكافة المصابين من أبناء الوطن الشفاء العاجل.

وأكدت المؤسسة الحق المشروع للتعبير عن الرأي والتظاهر السلمي الذي كفله الدستور وميثاق العمل الوطني الذي نحتفل جميعاً بالذكرى العاشرة المجيدة له في هذه الأيام، وتدعو المؤسسة كافة الأطراف لضبط النفس والتخلي بالمسؤولية الوطنية لما فيه الحفاظ على المكتسبات والثوابت الوطنية للبحرين، ودانت المؤسسة الاستخدام المفرط للقوة والذي نتج عنه وفاة شخصين وإصابة العديد من المواطنين، وتطالب بضرورة التحقيق العاجل والجدي والمستقل لمعرفة ملابسات وأسباب حصول ذلك، كما تنوه المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان على:

أولاً: ضرورة التفاف كافة المواطنين حول القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وقائد الانجازات والإصلاحات الحضارية من أجل الاستمرار في النهج الإصلاحية والأخذ بالبحرين إلى مستقبل واعد ومنشود في كافة المجالات؛ وتؤكد على قدرة جلالته على احتواء تطورات الأوضاع الداخلية باعتباره رمز الوحدة الوطنية الحامي لأحكام الدستور.

ثانياً: تثني المؤسسة على مواقف الشعب البحريني المحب والوفي للقيادة البحرينية، وتثمن الجهود المبذولة من الشعب للحفاظ على المكتسبات الوطنية والمنجزات وتنمية الإمكانيات لرفعة شأن مملكة البحرين؛ وتؤكد على قدرة أبناء البحرين في احتواء تطورات الأوضاع الداخلية والحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد.

ثالثاً: تدعوا المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان الجهات والمؤسسات والمواطنين إلى ضرورة احترام المواثيق والعهود الدولية التي تؤكد على احترام حقوق الإنسان، وضرورة العمل على اصطفاف الشعب إلى جانب القائد والعمل على وحدة الصف الداخلي.

هذا ومن جانبها تعمل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان على التأكيد على احترام حقوق الإنسان والالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية، ومراقبة تطورات المشهد الداخلي بدقة ودون الإخلال بأي من مهامها واختصاصاتها الوظيفية في هذا الإطار، والمنصوص عليها في الأمر الملكي السامي الخاص بإنشائها.